

بسم الله الرحمن الرحيم

موقع فضيلة الشيخ: محمد سعيد رسلان

<http://www.rslan.com>

يقدم

شرح

كتاب التوحيد

للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله تعالى -

[رمضان 1435هـ]

http://www.rslan.com/vad/items.php?chain_id=306

1) مقدمة، وبيان أقسام التوحيد

- الرد على من زعم أن الأصل في الإنسان أنه مشرك!
- بيان الفطرة التي يولد الإنسان عليها.
- بيان أن الشرك طارئ على البشرية.
- التوحيد في اللغة.
- التوحيد في الشرع.
- أقسام التوحيد.
- معنى الرب لغةً.
- معنى توحيد الربوبية شرعاً.
- ما الذي يلزم المؤمن بتوحيد الربوبية؟
- من الأدلة الشرعية على توحيد الربوبية.
- موقف المشركين من توحيد الربوبية.
- هل يدخل توحيد الربوبية وحده صاحبه في الإسلام؟
- بعض أصول أهل السنة في توحيد الأسماء والصفات.
- معنى أهل السنة والجماعة.
- التحريف لغةً واصطلاحاً.
- أقسام التحريف.
- التعطيل لغةً واصطلاحاً.
- التكيف لغةً واصطلاحاً.
- التمثيل والتشبيه، والفرق بينهما وبين التكيف.
- تعريف توحيد الألوهية.
- من الأدلة الشرعية على توحيد الألوهية.
- حكم من لم يأت بتوحيد الألوهية.
- العلاقة والفرق بين توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية.

(2) كتاب التوحيد

- ما هي العبادة؟
- التوحيد أول دعوة الرسل.
- توحيد العبادة.
- من أنواع العبادات.
- أقسام الشرك بالنسبة إلى أنواع التوحيد.
- الفرق بين نواقض التوحيد ومنقصات التوحيد.
- الشرك الأكبر لغةً واصطلاحًا.
- حكم الشرك الأكبر، وحكم من مات عليه.
- أقسام الشرك الأكبر.
- تعريف الشرك الأصغر، وحكمه.
- البدعة لغةً وشرعًا.
- الابتداع قسمان.
- أنواع البدع في الدين، وحكمها.

(3) موضوع كتاب التوحيد

- موضوع كتاب التوحيد.
- العبادة لغةً وشرعًا.
- القرآن كله في التوحيد وحقوقه وجزائه، وفي شأن الشرك وأهله وجزائهم.
- بيان عظيم خطر الشرك وفتح أثره.
- بيان الحكمة من إرسال الرسل.
- ما هي دعوة الرسل؟
- فضل لا إله إلا الله.
- بيان أن التوحيد أوجب الواجبات.
- أعظم ما أمر الله تعالى به، وأعظم ما نهى الله عنه.
- حق الله على العباد، وحق العباد على الله.

(4) باب: فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب

- الباب لغةً واصطلاحًا.
- التكفير لغةً وشرعًا.
- فضل التوحيد.
- أنواع الظلم.
- ثمرات تحقيق التوحيد.
- معنى لا إله إلا الله.

(5) تتمة باب: فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب

- نواقض لا إله إلا الله.
- شروط لا إله إلا الله.
- من فضائل التوحيد.

(6) باب: من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب

- معنى تحقيق التوحيد.
- تحقيق التوحيد على نوعين.
- صفات إمام الموحدين إبراهيم عليه السلام.

- بيان فضيلة أمة محمد صلى الله عليه وسلم.
- حكم طلب الرقية من الغير.
- صفات الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب.

(7) باب: الخوف من الشرك

- وجوب الخوف من الشرك.
- أقسام الشرك.
- الفروق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر.
- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- التحذير من الرياء.
- طرق علاج الرياء.
- الفرق بين الحديث والخير والأثر.
- أقسام الرياء من حيث إبطال العبادة وعدمه.
- هل يلزم من دخول النار الخلود لمن أشرك؟

(8) باب: الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله

- فضل الدعوة إلى الله.
- طريقة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم.
- أقسام الدعوة إلى الله.
- التوحيد أول الواجبات.

(9) باب: تفسير التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله

- معنى توحيد الألوهية.
- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- وجوب إعلان البراءة من المشركين.
- المحبة تنقسم إلى قسمين.
- حرمة مال المسلم ودمه إلا بحق.

(10) باب: من الشرك: لبس الحلقة والخيط ونحوهما؛ لرفع البلاء أو دفعه

- ما هي الحلقة؟
- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- أسباب طلب الشفاء تنقسم إلى قسمين.
- حكم لبس الحلقة والخيط ونحوهما.
- قاعدة: اعتقاد ما ليس بسبب سبباً هو شرك أصغر.
- بعض الأمثلة على التمانم.

(11) باب: ما جاء في الرقى والتمائم

- أقسام الرقى والتمائم.
- أمثلة على التعاليق الشركية.
- الرقى لغة وشرعاً.
- الرقى نوعان.
- شروط الرقية الشرعية.
- أدلة الرقية الشرعية.
- بيان الرقية الشركية.

- التمانم تنقسم إلى قسمين.
- حكم تعليق التمانم.
- التمانم نوعان.
- أدلة التمانم المحرمة.
- التمانم المختلف فيها.
- ينقسم ما يعلقه الإنسان على نفسه أو غيره بقصد دفع الضر أو جلب النفع إلى قسمين.

(12) باب: من تبرك بشجرة أو حجر ونحوهما

- أقسام التبرك.
- أسباب التبرك الممنوع.
- أقسام التبرك البدعي.
- التبرك بالأشخاص ينقسم إلى قسمين.

(13) باب: ما جاء في الذبح لغير الله

- أقسام الذبائح.
- حكم لعن أصحاب المعاصي.

(14) باب: لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله

- باب: لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله.

(15) باب: من الشرك: النذر لغير الله

- أقسام النذر.
- شروط النذر.

(16) باب: من الشرك: الاستعاذة بغير الله

- الاستعاذة لغةً وشرعاً.
- من الآثار المترتبة على الاستعاذة بغير الله تعالى.
- من ثمرات الاستعاذة بالله تعالى.

(17) باب: من الشرك أن يستغيث بغير الله أو يدعو غيره

- الفرق بين الاستغاثة والدعاء.
- الاستغاثة على قسمين.
- الدعاء ينقسم إلى قسمين.
- أنواع الاستغاثة.
- الفرق بين الاستغاثة والاستعانة.
- أنواع الاستعانة.
- الاستعانة تتضمن ثلاثة أمور.
- أدلة كون الدعاء عبادة.

(18) باب: قول الله تعالى: {أَيُّشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ}

- باب: قول الله تعالى: {أَيُّشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ}.

(19) باب: قول الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ}

- باب: قول الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ}.

(20) باب الشفاعة

- تعريف الشفاعة.
- الشفاعة على قسمين.
- حكم طلب الشفاعة من الأنبياء والصالحين من أموات المسلمين.
- الشفاعة شفاعتان.
- الشفاعة لغةً واصطلاحاً.
- شروط الشفاعة.
- شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم تنقسم إلى قسمين.

(21) باب: قول الله تعالى: {إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ} الآية

- باب: قول الله تعالى: {إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ} الآية
- الهداية هدايتان.

(22) باب: ما جاء أن سبب كفر بني آدم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين

- ضابط الغلو.
- أقسام الناس تجاه الصالحين.
- سبب الشرك قديماً وحديثاً هو الغلو في الصالحين.

(23) باب: ما جاء من التغليب فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح، فكيف إذا عبده؟

- باب: ما جاء من التغليب فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح، فكيف إذا عبده؟
- وجوه النهي عن اتخاذ القبور مساجد.
- من صور اتخاذ القبور مساجد.

(24) باب: ما جاء أن الغلو في قبور الصالحين يصيرها أوثاناً تعبد من دون الله

- تحريم كثرة زيارة النساء للقبور.
- حكم زيارة الرجال للقبور.

(25) باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد، وسده كل طريق يوصل إلى الشرك

- من صفاته صلى الله عليه وسلم.

(26) باب: ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- التحذير من التشبه بالمشركين.

(27) باب: ما جاء في السحر، وباب: بيان شيء من أنواع السحر

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- السحر لغةً وشرعًا.
- السحر على قسمين.
- الحكمة في تحريم السحر.
- من الأدلة على تحريم السحر.
- حد الساحر، ودليله.
- موقف المسلم من السحرة والمشعوذين.
- سبل الوقاية من السحر.
- من أنواع السحر.

(28) تنمة باب: بيان شيء من أنواع السحر

- السحر لغةً واصطلاحًا.
- السحر قسمان.
- حكم السحر.
- دليل حرمة السحر.
- حد الساحر.
- علاج السحر.
- تعريف الكهانة.
- حكم الكهانة.
- تعريف التنجيم.
- التنجيم نوعان.
- حكم التنجيم.
- من الأدلة على تحريم التنجيم.
- وجه الشبه بين السحر والتنجيم.

(29) باب: ما جاء في الكهان ونحوهم

- الفرق بين العراف والكاهن.
- حكم الكهانة والعرافة.
- أقسام الكهانة.
- تعريف العيافة.
- تعريف الطيرة.
- الفرق بين الطيرة والفال.
- معنى الطرق والتنجيم.
- بعض ما جاء في الكهانة وما في حكمها.
- حكمة مدح الفال وذم الطيرة.
- حكم التنجيم.
- حكم العيافة والطيرة والطرق.

(30) باب: ما جاء في النُّشْرة

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- تعريف النُّشْرة.
- النُّشْرة لغةً واصطلاحًا.
- النُّشْرة نوعان.
- الطرق المشروعة لعلاج السحر.

(31) باب: ما جاء في التطير

- ما هو التطير؟
- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- من الأدلة على تحريم التطير.
- الفرق بين الطيرة والقال.
- أمثلة على التشاؤم.
- ضابط الطيرة الشركية.

(32) باب: ما جاء في التنجيم

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- ما هو التنجيم؟
- علم التنجيم ينقسم إلى قسمين.
- هل المنجم ساحر؟
- هل الساحر كافر؟
- حكم تعلم السحر.
- حكم الساحر.
- من أنواع صلة الرحم.

(33) باب: ما جاء في الاستسقاء بالأنواع

- المقصود بالاستسقاء بالأنواع.
- المقصود بالنياحة.
- عقوبة النانحة.
- ما يشرع عند نزول المطر.

(34) باب: قول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ}

- محبة الله عز وجل أصل دين الإسلام.
- أقسام المحبة.
- ذكر منزلة المحبة.
- الخصال الجالبة لحلاوة الإيمان.
- من أعمال القلوب التي يظهر فيها الولاء والبراء.
- من الأسباب التي يُنال بها محبة الله عز وجل.
- من أنواع المحبة.
- من علامات محبة الله عز وجل.
- الأسباب الجالبة لمحبة الله تعالى.

(35) باب: قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا دَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- ثمرات الخوف من الله عز وجل.
- أقسام الخوف من غير الله.
- أسباب حصول الخوف والخشية من الله.
- الخوف من الله يكون محمودًا وغير محمود.
- الطريق الذي يحصل به رضا الله ورضا الناس.
- من علامات ضعف الإيمان.
- أقسام الخوف.
- صفات الذين يعمرن مساجد الله.

(36) باب: قول الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- من صفات المؤمنين.
- التوكل من أجمع أنواع العبادة.
- أقسام التوكل على غير الله.
- الأخذ بالأسباب لا ينافي التوكل.
- حقيقة التوكل.
- أنواع التوكل.
- معنى: حسبنا الله ونعم الوكيل.
- ثمرات التوكل على الله تعالى.
- من الآيات في الأمر بالتوكل.
- الأعمال التي يعملها العبد على ثلاثة أقسام.

(37) باب: قول الله تعالى: ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- ضابط الكبيرة وحدها.
- شدة الوعيد للآمنين من مكر الله.
- ما هي الكبيرة؟
- التفاوت بين القنوط واليأس.

(38) باب: من الإيمان بالله الصبر على أقدار الله

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- بيان وجوب الصبر على أقدار الله، وتحريم التسخط منها.
- الإيمان لغةً وشرعًا.
- الصبر لغةً وشرعًا.
- أركان الصبر.
- أقسام الصبر.
- التحذير من خصال الجاهلية.
- من الأعمال المنافية للصبر على أقدار الله.
- علامة إرادة الله بعبده الخير.
- من علامة محبة الله للعبد.
- أحوال الناس عند المصائب.

(39) باب: ما جاء في الرياء

- تعريف الرياء.
- حكم الرياء.
- حكم العبادة إذا خالطها الرياء.
- عقوبة الرياء.
- شرط قبول العمل.
- حكم العمل إذا خالطه الرياء.
- طرق علاج الرياء.
- الرياء لغة واصطلاحًا.
- السمعة لغة واصطلاحًا.
- الفرق بين الرياء والسمعة.
- حكم السمعة.
- متى ينقلب حكم الرياء والسمعة من شرك أصغر إلى شرك أكبر؟

(40) باب: من الشرك إرادة الإنسان بعمله الدنيا

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- الفرق بين هذا الباب والذي قبله.
- حكم من أراد بعمله الدنيا، وماله في الآخرة.
- أمثلة تبين كيف يريد الإنسان بعمله الدنيا.
- الفرق بين الرياء وإرادة الإنسان بعمله الدنيا.
- أثر إرادة الدنيا على العمل الصالح.
- الفرق بين الرياء والسمعة وإرادة الإنسان بعمله الدنيا.

(41) باب: من أطاع العلماء والأمرأء في تحريم ما أحل الله أو تحليل ما حرم الله فقد اتخذهم أربابًا من دون الله

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- أقسام الناس في اتباع العلماء والأمرأء في التحليل والتحريم.

(42) باب: قول الله تعالى: {الْم تَرَى إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ}

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- مسألة الحكم بما أنزل الله في هذا العصر.
- الفرق بين النهوى المحمود والمذموم.

(43) باب: من جحد شيئًا من الأسماء والصفات

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- مذهب أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته.
- حكم من نفى صفة من الصفات الثابتة بالكتاب والسنة.
- حكم من أول آية من آيات الصفات أو حديثًا من أحاديثها.

(44) باب: قول الله تعالى: {يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ}

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- بيان وجوب التأدب مع الربوبية.
- من أمثلة كفر النعمة.

(45) باب: قول الله تعالى: {فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ}

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- حكم الحلف بغير الله.

(46) باب: ما جاء فيمن لم يقطع بالحلف بالله

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.

(47) باب: قول: ما شاء الله وشئت

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- التحذير من الألفاظ الشركية.

(48) باب: من سب الدهر فقد آذى الله

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- حكم سب الدهر.
- حال المؤمن عند وقوع المصائب.

(49) باب: التسمي بقاضي القضاة ونحوه

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.

(50) باب: احترام أسماء الله، وتغيير الاسم لأجل ذلك

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- أقسام أسماء الله من حيث حكم التسمي بها.

(51) باب: من هزل بشيء فيه ذكر الله أو القرآن أو الرسول

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.

(52) باب: قول الله تعالى: {وَلَئِنْ أَدَّيْتَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسْتَهْتَهُ لَيَقُولُنَّ هَذَا لِي}

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- من أمثلة كفر النعم.
- الواجب تجاه النعم.

(53) باب: قول الله تعالى: {فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا}

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- حكم التسمية بعبد المطلب.
- قول الله تعالى: {فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا}، ووجوه بطلان قصة آدم وحواء مع إبليس.

(54) باب: قول الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- التوسل بالأسماء والصفات حال الدعاء.
- معنى الإلحاد في الأسماء الحسنَى.
- أنواع الإلحاد.

(55) باب: لا يقال: السلام على الله

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- الحكمة من النهي عن قول: السلام على الله.

(56) باب: قول: اللهم اغفر لي إن شئت

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- النهي عن تعليق الدعاء على المشيئة.
- أمثلة على تعليق الدعاء بالمشيئة.

(57) باب: لا يقول: عبدي وأمتي

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- الفرق بين الرب والسيد.
- تعظيم حق الله سبحانه.
- تعظيم حق المسلم بأمور.

(58) باب: لا يرد من سأل بالله

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.

(59) باب: لا يسأل بوجه الله إلا الجنة

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- السؤال بوجه الله على حالتين.

(60) باب: ما جاء في اللو

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- حكم استعمال لو.

(61) باب: النهي عن سب الرياح

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- سب الرياح لا يخلو من أحد أمرين.

(62) باب: قول الله تعالى: {يُظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ} الآية

- حكم سوء الظن بالله.
- ينقسم سوء الظن بالله إلى قسمين.
- الطريق إلى السلامة من سوء الظن.

(63) باب: ما جاء في منكري القدر

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- حكم منكري القدر.
- مراتب الإيمان بالقدر.
- من ثمرات الإيمان بالقضاء والقدر.

(64) باب: ما جاء في المصورين

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- حكم التصوير، والحكمة من تحريمه.
- ينقسم التصوير إلى قسمين.
- بيان عقوبة المصور.
- بيان هديه صلى الله عليه وسلم وهدى خلفائه في الصور والقبور.
- أنواع التصوير.
- الصور بالطرق الحديثة على قسمين.
- استعمال المصور ينقسم إلى ثلاثة أقسام.
- حكم الصور التي يلعب بها الأطفال.

(65) باب: ما جاء في كثرة الحلف

- التحذير من استعمال الحلف لأجل ترويح السلع.
- بيان أن حفظ اليمين من تعظيم الله وإجلاله.
- حفظ الأيمان يكون بأمور.
- التحذير من التساهل في اليمين.
- من الصفات الذميمة.

(66) باب: ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- وجوب الوفاء بالعهود.

(67) باب: ما جاء في الإقسام على الله

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- التحذير من خطر اللسان.
- أنواع الإقسام على الله.

(68) باب: لا يُستشفع بالله على خلقه

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- معنى الاستشفاع بالله على خلقه، وحكمه.

(69) باب: ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد، وسده طرق الشرك

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- النهي عن الغلو في المدح.

(70) باب ما جاء في قول الله تعالى: {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ} الآية

- مناسبة الباب لكتاب التوحيد.
- تفسير قوله تعالى: {وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ} الآية.
- مذهب أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته.

<http://www.islan.com>